فذلك نقض العجز الذي هو عدم القدرة او نوكم ما
يجب فعله بالتسويف فيه والتأخير له على ما قيل انه
لا ينبغي ان يعاب العاجز العجزه ولان يسند الى قدرة
الكيس فان ذلك بتقدير الله تعالى وخلقه اياه كذلك واعلم ان
حتى هٰهنا يجوز ان تكون حرف جر بمعنى الى ويجوز ان يكون
حرف عطف فكل من العجز وما بعده مرفوعا على المبتدا
وعلى ضمير المستكن في الخبر للفصل بينهما بالظرف لتأخره
عن الضمير لكونه منقولا الى الظرف من عامل المقدم او
مجرورا ومعطوفا على ذلك في كل ذلك ويجوز ان يكون
حرف ابتداء فما بعده مبتدا محذوف الخبر اى كله بقدر
حتى العجز وما بعده كذلك كما قال الله تعالى انا كل شئ
خلقناه بقدر هذا خلاصة ما ذكر في شرح المصابيح
والخلق بالضم والسكون واحد الاخلاق وبالفتح والسكون
الشكل والصورة كما في قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه
والرزق هو اسم لما يسوق الله الى الخلق فياكله والخير
والشر والاجل بفتحتين مدة الشئ في الاصل ثم اشتهر
في مدة الحيوة فاجل ابن ادم منذ ولد الى ان يموت

واما الاجل

واما الاجل المسمى قال مقاتل هو البرزخ يعني منذ يموت
الى ان يبعث وقال عكرمة هو اجل الاخرة فهو مكتوب في اللوح
المحفوظ ويقال هو يوم القيمة كذا في تفسير ابي الليث ويصلي
الجمعة والعيدين خلف كل بر بالفتح خلاف الفاجر بالفارسية
نيكمرد وفاجر من الفجور وهو ارتكاب المعاصي واجتناب
الطاعات لقوله عليه السلام صلوا خلف كل بر وفاجر ويصلي
من مات من اهل القبلة اى من اهل الصلوة كائنا
من كان اذا مات على الايمان في ظاهر الحال لقوله
عليه السلام لا تدعوا الصلوة على من مات من اهل القبلة
ويشهد الصلوات في الجماعة ويجاهد مع كل خليفته اعداء اللّه تعالى
برا كان او فاجرا ولا يخرج على امام المسلمين بالسيف ولا على
احد من اهل الاسلام لقوله عليه السلام من سل
علينا بالسلاح فليس منا قوله سل اى اخرج من غمده
للاضرار كذا في شرح المشارق ويدعو بالصلاح
والخير والعافات ويحب معناه في فضل الدعاء
والاستقامة هي الوفا بالعهود كلها وملازمة الطريق
المستقيم والرشاد والسداد بالفتح هو السداد من